

السبت ٨ مارس سنة ١٩٣٦

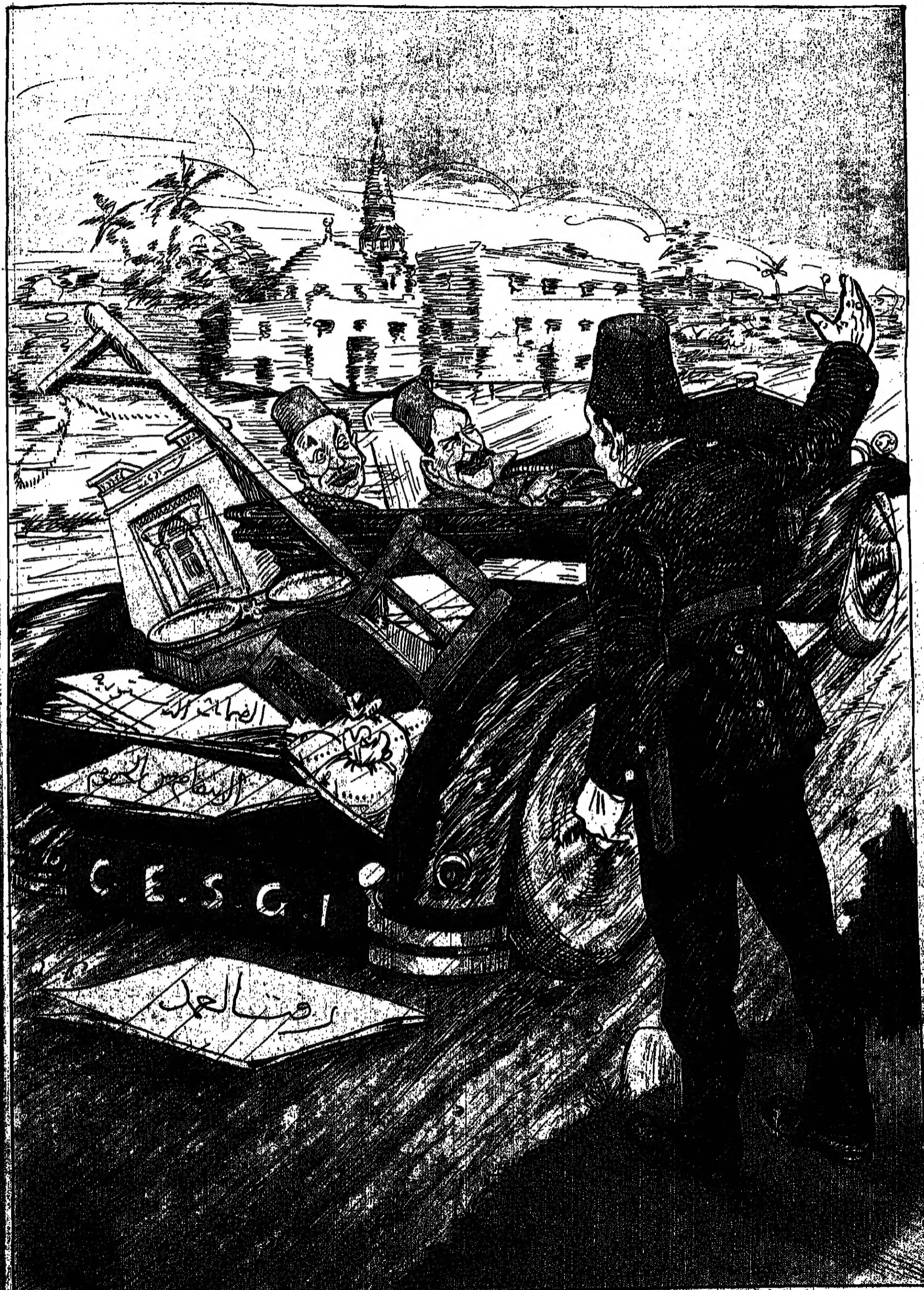
الأسبوعية

# السياسة

مع أي ناحية تجيء المصافاة



المرق القوي



المفاوضون المصريون - الجو مليء أمام الحكومة المصرية - قبل ماوتشيه

الحفاظ على السلام - ذلك هو الهدف من المفاوضات



أَن يَقُولُوا أَنَّهُمْ خَالِدُونَ  
الْبُشَى لَا يَمُوتُونَ

أني يقيموا حداً فاصلاً بين التوراة والتعليم بحيث  
لا يلتصقوا بتلى المدارس والجامعات أية نعمة من  
هذا النقص . وعندى أن هذا باطل صرف ، أو  
هو على الدل غلو فاحش . وبطلانه يزداد  
ووضوحاً إذا انتبه مستوى التعليم وسمعت الغاية  
التي يمد إليها من العلم . فقد كان العلم عندنا  
الزمن قريب وسيلة للارتقاء وكسب المعيش  
ليس غير ، فكان بذلك صناعة من الصناعات  
التي تلقاها الناس ليكسبوا من عرق جبينهم  
فيها ما يقيتهم ويقت حياهم . وكان الذين  
يسمونهم متعلمين لا يريدون لذلك على صنائع  
آدابهم القلم لرجل القانون أو المشرط لل طبيب  
أو ما إلى ذلك من الأدوات فغير هاتين  
الطائفتين من المتعلمين . وكان ذلك واضح الأثر في  
حياة هاتين الطائفتين ، إذ سمى هؤلاء طوائف  
المتعلمين . فأنت لم تكن كذا تفرج إلا بالانفيلين

متم من التناقض الفيق الذي يعمل فيه لكسب  
قوته حتى إذا به قاصر المرفان إلى حد ضئيل ،  
وإذا بك تستعجم أن تقول في غير غلاو أو مبالغة  
إن القانون في يد رجل القانون والظ في يد  
الطبيب مثله كمثل الفأس في يد المزارع والمشار  
في يد التجار لا تامة منه تهذيب النفس أو  
المقل وإغاثة كل الفائدة لكسب العيش .  
فأما الذين يمشون على هذه القاعدة ويتصمون  
من العلم والتعلم إلى غاية أخرى ، فأوتك شواذ  
موجودون هم كالمهم ولهم ما تقابل به المصلحة  
الظلمية السكال المطلق من تقص في فواح  
أخرى . وما تامة غلة المالك

النفوس ولم يكن يقصد به الى الحق  
لثافته أو الخير لثافته أو الجلال لثافته ،  
لم يكن أمام التسلم مثل أعلى غير  
الانانية الوضعية ، أنانية كسب العيش ، فحال أن  
يسمو عواطفه فوق مقام الفرائز إلا بمقدار ،  
بحال أن يحس بالحاجة الملحة الى السمو نحو  
المراتب الانسانية المهيبة الدائمة النلموس  
الى السكالى .

وقد كان يظن إمكان التعويض عن هذه  
المدارس المال في المدارس الدينية بتعليم أخصى غاية في  
المدارس الدينية ، أو بعبارة صريحة في الأهر  
المدارس التابعة له . فالذين يعلّمون داع إلى  
الكلام ، دافع إلى استدامة البحث للوصول إلى  
قانون صاحبه . من معرفة الوارعة على  
الخطير وتبذير العواطف الدافعة له إلى غاية  
والتهديب . لكن الواقع يشهد شهادة  
صحة بأن التعليم الديني عندنا ليس فيه شيء  
هذا على الإطلاق ، وأن غايته هو : أيضا  
دعوى الدين ليكون العلم الديني صناعة في  
بمكسوسات بها عيشهم كما يكسبه الصالح  
موم والتاجر . وإنما إذا قصبت إلى خلافات  
في المعاهد الدينية لم تحدد تعمم المنافع  
التي زلت الأديان لتثبيت الأقدام على  
ذكرنا ، بل رأيت كل هذا العلم الديني  
أعلى تدريس العبادات والمعاملات  
مادية بإفلاحة لخطاب القلب ولا تتصل  
ولا تفقه معنى السكال ولا تهتظم إلى  
هذه ولا ترجو من الحياة إلا أن يفتح  
من أبواب الرزق بما يفتح به على

والسياسة الأسبوعية يسرها أن تحل محليتها بصورة هذا البطل الكريم مقدرة له المجهود الذي بذله بمجبة بروحه الجريء واجبة أن يوفى في فرصة أخرى الى تحقيق ما تطمح نفسه الكريمة .

قلا و اعتر



لورنس و مایو لمٹد

خلفاء شاس. هـ. ما كسي «تجار نظارات» ليتند  
 في فندق شبرد بالقاهرة  
 ميدان محمد علي والإسكندرية  
 بليون ١٦٨٥ مدينة  
 ٣٣١٢

**حياة الاخلاقية**

الطوية هي مصدر حياتنا الاخلاقية ومجداها  
 ولاننا احرار فحين نشعر اننا امام  
 حيا لعملة . وان لكل منا والنا هسما  
 في اماله . فحين غشانا من هسما  
 ميمها . وهل هي تملو على الائمة وصحة  
 على الالبار وكيم النفس ذالك الاربع  
 هو ( العير )

بصفاؤں (تونس)

المكس المكس لمن قدمت فعلة  
لم التلوذ يقدنيا امان الواصيات

و قابل من التعديل في ميراث الدوائر الانتخابية لصالح أن يكون قبضة من التراب تدر في العيون

دائرة أبي تيج، وألحقها مع ذلك ظفرت بعرشه  
اسمه « محمد » فسبق إلى ميراثها كل مرشح يمكن  
أن يجري اسمه في طريق واحدة مع اسم ميخائيل

إذاً ستكون العائلة الباسلية عريقة في  
الحماية النيابية ، وسوف يثبت حق الميراث على  
ملئى الزمن ، وسوف تعجز كل محكمة شرعية

غير أن فكاكة طريفة أبت احدي طيف  
الولد الا أن تجود بها على قرائها فهذه المصحفة  
الوفدية لم تكند تنفض يدها من أن الوفوشيح

**وظائف وزير**  
كتبت إحدى الصحف الاسبوعية شيئا عن  
أحد الزوار الخاليين، فاستطعنا أن نستخلص

كثيـث أحـدى الصـحـف الأـنـسـويـة شـيـء أهـم  
أحـد الـوزراء الخـالـيـن، فاستـمـعنا أن لـيـتـخـلـص  
الـوزراء من كـلام هـذه الصـحـفـة الخـالـفـة الأـتـيـة  
أ- فـعـالـيـه سـائـق سـيـادة مـاهـر أهـم

٣ - ومعالیه مغرم بالتصوير الشمسى  
فراهم بالنس ، ولكن الصحیفة الاسبوعية  
تكتشف له معجزة فى هذا التصوير ..!

زيد أو ينقص « شوبة من الملح » كما تقول  
 تلك الصحيفة ..  
 • — وهو ماله يري كثيراً في حديقة منزله

٦ - ومعالیه متزوج منذ خمس عشرة سنة  
خلافا لما يظنه كثير من الناس ، والدليل على  
انه متزوج أن الصحيفة الاسبوعية تقول انراهما

٨ — وأخيراً كان معاليه في صغره من

سابقاً ، ووظيفة النيابة العمومية سابقاً قبل

وواصل كرة القدم، كبيراً، وكرة الشراة صغيراً؟

وحاشا أن يكون كل هذا النبوغ في كل هذه الفنون من باب « صنعة في اليد أمان من الفقر ». ولكن لعل فضولنا جريئاً يقول إن

وَأَنْ يَكُونَ سَائِقُ « حَتُّور » لَا مِثَارَةَ، غَيْرِ  
إِنَّا نُرَدُّ عَلَى مِثْلِ هَذَا الْجَرَى فُضُولُهُ وَتَمَتُّهُ  
لَوْ تَعَوَّدَ الصَّحِيفَةُ الْأَسْبُوعِيَّةُ قَتْمِشِيرَ قَرَامَهَا

غزال أو تمثال

وقد مضى يفتقد الشعراء واحداً واحداً ،  
ففضوا معه يفتقدون ما عسى أن يكون لهم  
حقيقة أو مجازاً من المواقف الحرجة ، ثم انتهى

قال الأستاذ حبيب :  
سألته عن الساعة الخرجة التي صرت به  
شاعراً ، وخطيباً فأبتم إبتسامته الضئيلة « يعنى

الساعات هولا وامضها ايلما ساعه ثلثي من  
 حجب فنلشده شعراً تكون قد أعدته للقائه  
 ووهناجاة فاذا هو لا يفهم هذا الشعر ولا تلتفت

يا من يراني فريقا في محبته  
ومن غنيت به عن ذاك خفلاق

أَيضاً أَنَّهُ عَشَقَ شَيْئًا لَا يَفْهَمُ شَيْئًا ؟ فَهَلْ تَرَى  
أَيَّامَكَ أَن يَكُونَ حَضْرَتُهُ قَدْ تَدَلَّى إِلَّا بِحُبِّ غَزَالٍ

العميان ١. ولو أنني عرفت أين يعيش الآن «مختار» فأنبة المثاليين المصريين لبذلت بين يديه من ضرور الشفاعة ما لضمن للعقاد تمثالا له

غرا لا يفهم الهوى ويقابل شعر العاشق مثله؟  
 رحم الله من قال في حب أهل الجيوب :  
 أحب لها المودان

بعض الاذى لم يدر كيف يجيب  
ولم يفتخر على البريء ولم يزل

على حكم المقطم

وكانت اذا حوكمه الرعد ومعهم البرهان على  
حكم المقطم منذ انشاءه، فأصاب المقطم اثنين  
منهم من سنة وأخطأت الامة جميعا الفتن

«والفعل يذكّر ذلك مستبشراً مسروراً  
فخسوماً لأنه جاء محققاً لمصلحة الأراء التي كان  
فعلهم يبدونها منذ بدء انشائه وإلى طامالها فوه  
لما تمها المصلحة هدر ونجاحها ولا يزال معتصماً  
وواقعاً بصحتها» .

أكبر دائرة معارف  
تأنيذ ادبية

عن أزمى المعصور الإسلامية

احمد رفيع رفاعى  
بيعت عن تاريخ ارمى الصور الاسلاميه

يبحث عن تاريخ أرمي الصور الإسلامية  
فيه فذلكات مستفيدة عن الشخصيات  
والأزمنة كافة من شعراء وكاتبين ووزراء

وطلب من صهيون: ائذي الهدايا  
الكعبة التجارية يسارع جدك يصر  
ويباع بها ويكسب بك مصر واليمن  
وعكاف الهلال وسركس والرياض والبلاد  
بالصالح والخير، وفصل الشار والانس  
يسارع السخا والحداد والملاح وحيد  
مؤامره

\_\_\_\_\_

المرات من أحسن الأشهر وأشرفها بهرتن  
والموسم ويهتفن في مشارق الأرض  
الشمس في البلاد الامبراطورية التي تظلم

الحصول عليه

إن طريق المرأة الفاضلة منشور بالآزهار

وإنه المستر محمود نجمة جامعة (أولاً)  
من أجل الاحتفال بالاعتماد المؤسسي

جو مع الخافض

ولسكن الصبي  
الجمهور به  
والحقيقة

كل هذا الاهتمام ليس لأهميته.  
الأمم فسيان منه في الصحافة أثناء

فقد في هذا السبيل الذي «الكثير الصالح»  
من الرغم من هذا الملك جروج واعتداله  
سبيل نوره ، فلقد اصطفتها الافا

عمله الملك ان المرء لا يستعبد الا نفسه  
والله اعلم بالصواب

100

نشريل قصص الكاتب الألماني الشهير نورمان مان

ترجمت عن الألمانية بقلم «ع»

كان العميق هو فان قد استخضع ثروته في الزراعة في أمريكا الجنوبية ، وتزوج هناك من سيدة كريمة المذهب . ثم عاد بها الى وطنه ألمانيا ومات في بلد أبي حيث كانت ثمة باقي أسرته . وهناك ولد باولو .

ولم أعرف كثيرا عن والديه ، بيد أن باولو كان صورة صادقة لوالده . ولما رأيت في المدرسة لأول مرة حينما أدخلنا إليها والدانا ، كان غلاما نحيل شاحب الحياء ، وكان يرسل خصلا شمره الفاحم الطويل فيتمدد على طول فوه الأذرق ويظلل وجهه المستطيل .

وكنّا في البيت نتمتع بالهدوء والراح ، ولكننا كنا نخرج لرؤية المناظر الجديدة وعرف المدرسة القاعة ولاسيما أولئك الرجال ذوي الوجه الحمر والياب الرية الذين أرادوا أن يلقوننا أحرف الهجاء . وكنت ألتصق بأولئك الذين كان بهم بالابتعاد عني ، وأبكي في ذيل مصلتي . أما باولو فكان يقفهم الهدوء ، وكان يستند الى الجدار كما مطبقا شفتيه الرقيتين ، ويترنس بعينين واسعتين تقصان بالسم في أولئك الصبية المرحين يشون حوله من كل صوب ، ويصر بأسمانه دون أن يبدو عليه إمارة ما .

ومن ثم فقد شعر كل منا نحو صاحبه منذ البداية بطف وميل . وعند ما كان فرحنا حينما أجلسنا المعلم ذو الوجه الحمر المتجاوزين ، ومن ذلك الحين تماق كل منا بصاحبه ووضعنا معاً أساس تربيتنا المشتركة ، وأخذنا تتبادل طعامنا كل يوم .

وكان باولو فوق ذلك ، على ما ذكره كثير الضعف والاحول . وكان ينظر الى هجر المدرسة طويلا ما بين أن وآخر فإذا عاد كان يلبس بذلك عارضاه للناعسان ويخده باليهائن . وبالأص ظهور زرقه عروقه فوق المعتاد لمحو ما يندد الانسان كثيرا في النضج السمر . واستمر على تلك الحال دائما . وكان هذا أول ما لفت نظري يوم التقينا في ميونخ ( ميونيخ ) ثم بعد ذلك في رومنة .

ودامت صداقتنا كل أحوال الدراسة على مثل الانسان الذي قامت عليه قربنا . وكما نحبب معلم ولما لنا التلاميذ . وتكفي معا ، حتى استطاع كل بنا في سن الخامسة عشرة أن يقرأ روايات هيبه مبرا ، وحين رقى الى الفصل الثالث ، أن يحكم على الأشخاص والأشياء .

ثم قلتي : « ما خروبا في الرقص » . وكان ذلك في السادسة عشرة على ما أعتقد . وفضنا على أن ذلك أول تجربة في الحب . وكانت الصبية التي أحبها باولو فتاة شترام مريحة ، وكان بها باطنها عيني لا تقاسم مع سني فكنت أخرج له أحيانا وأذكر كالأص ما حدثت ذات يوم في حفلة رقص . فان الصبية فضت في ربه فذرة فريتين ، والأوراق المشورة

وقد شعرت في الاعوام الاخيرة بتحسن كبير ، بل شعرت في برئت . واستطيع أن أقول في كامل الصحة . هذا الى أنه يكون من المحزن في سن الثالثة والعشرين . . . .

ولقد كان مثيرا للصدور في الواقع ، وكان يتحدث بذكاء وحاسة عن حياته منذ فرقاء ، فقد أقام مع أبويه ودرس الرسم ، وحصل على إجازته من الاكاديمية منذ خمسة أشهر ، وجاء اليوم الى الاكاديمية مصادفة ، وقضى ردها من الزمن في السفر ، ولا سيما في باريس ، ثم عاد الى ميونخ منذ خمسة أشهر وأقام بها . ثم قال : « وربما أقت بها طويلا ، ومن يدري فقد أقيم بها الى الابد » .

فأنت : أحق هذا ؟ أجابني : أما الآن نعم . ولماذا لا ؟ ان المدينة تروق لي ، وروق لي جدا . وروق لي كل ما فيها . أجل أهليها ، ثم وهو لهم مركز انصود من الوجهة الاجتماعية ، فهو لذيذ حتى لمن لم يعرف . أجل هنا خير من أي مكان آخر . قلت : وهل وقتك الى معارف فضلاء ؟

أجابني : نعم ، فقل ولكن فضلاء جدا . ويجب أن أذكر مثلا : أسرة طيبة تعرفت بها في حفلة الكرفال . . . . والكرفال هنا بديل جدا : هي أسرة شتان وأولئك البارون شتان . قلت : ومن يكون في النبلاء ؟

قلت : وهل وقتك الى معارف فضلاء ؟ أجابني : نعم ، فقل ولكن فضلاء جدا . ويجب أن أذكر مثلا : أسرة طيبة تعرفت بها في حفلة الكرفال . . . . والكرفال هنا بديل جدا : هي أسرة شتان وأولئك البارون شتان . قلت : ومن يكون في النبلاء ؟

قلت : وهل وقتك الى معارف فضلاء ؟ أجابني : نعم ، فقل ولكن فضلاء جدا . ويجب أن أذكر مثلا : أسرة طيبة تعرفت بها في حفلة الكرفال . . . . والكرفال هنا بديل جدا : هي أسرة شتان وأولئك البارون شتان . قلت : ومن يكون في النبلاء ؟

قلت : وهل وقتك الى معارف فضلاء ؟ أجابني : نعم ، فقل ولكن فضلاء جدا . ويجب أن أذكر مثلا : أسرة طيبة تعرفت بها في حفلة الكرفال . . . . والكرفال هنا بديل جدا : هي أسرة شتان وأولئك البارون شتان . قلت : ومن يكون في النبلاء ؟

متكلف مضطرب ، وكان قد حتى رأسه قليلا ، وقطب جبينه ، حتى كأنما كان كالحقوان الذي يرهف أذنيه ، ويحتجز بكل عضلاته . وعاد الخادم الذي حمل بلباغتنا ، فدمانا الى الانتظار قليلا ، ونابنا بأن البارونة ستحضر في الحال ، وفتح لنا باب غرفة شاسعة الأرجاء قائمة الأثاث . فلما دخلنا لحت في الشرفة التي تطل على الشارع ، سيدة خفية في زينة خريف زاهية ، فلبت برهة تأملنا بين الفناصص . فقلت في نفسي : « هي الابنة ذات القسمة عشر ربيعا » . وحلجت صاحي بنظرة ، فهمس في أذني قائلا : « هي ابنة البارون » .

وكانت ذات قد أنيق ، ولكن لم يكن في النضج والامتلاء مناسبا لسنها ، وكان الى جانب حركتها الناعمة البليغة فلما يلبس بأنها في مثل قوتها . وكان شعرها الذي أرخته فوق عارضها ، وأرخت منه خصلتين على جبينها ، فأحسا ساطعا قوي التباين مع لونها الأبيض الناصع . وكان لم ي عرف . أجل هنا خير من أي مكان آخر . قلت : وهل وقتك الى معارف فضلاء ؟

أجابني : انه من نبلاء المال . وقد كان من رجال البورصة ، وقد لعب من قبل في فنيا دورا كبيرا ، وكان يتصل بجماعة الاسرار وغيرهم ، ثم أخذ فجأة في الإغفال ، وخرج من الصلصة بليون على ما ياله ، وما شينا في فتاة ولكن في رقة ووقار .

قلت : فهل هو يهودي ؟ أجاب : اعتقدنا لا ، ولكن ربما كانت زوجته ، وكل ما أستطيع قوله هو أنها أسرة وافرة الكياسة والرفق . قلت : فهل لها أولاد ؟

أجاب : كلا ابل أجل ، لها ابنة في التاسعة عشرة ، وكلا والدين وافر الرقة . ثم تردد برهة وقال : اني أقترح عليك تجد أن تسمح لي بتقديمك الى هذه الأسرة ، فاني آس لذلك مسرة ، فهل يروق لك ذلك ؟

أجبت : بل ربيب ، وأكون شاكر لك ، والى ليروفي منذ الآن أن أعرف هذه الفتاة التي تبذل التماسه عشرة . . . .

لمحني بلباغ وقال : هذا حسن ، فلما دناي للتأجيل إذا ، وإذا راق لك فاني أعود غدا في الساعة الواحدة ، أو في منتصف الثانية . هنا لا تحرك ، وبقاها في شارع بيرزير . وفي الساعة الأولى ، ذاتي ليرني أن أقدم اليهم بصديق حدائق . . . .

وبعد أن التفت عدة أسئلة وأجوبة عن شخصي واحوال ، دار الحديث على عرض مرض فيه باولو صورة تسوية . فقال البارون : اننا والحق قطعة بديعة ، ولقد لبثت أخيرا أناملنا نحو نصف ساعة ، واننا لنفرض حياة وبراعة . أجل ، سوف يندو الموهو شيئا يذكر . ثم شد على كتف باولو يرفق وقال : « ولكن لا تترق نفسك بالعمل أبدا الصديق القوي ، كلا بالله ، فأنت في أشد الحاجة الى الراحة ، فكيف تتحمل الآن ؟ »

وكان باولو ، قد انتهر الفردية حينما كنت أقص على البارون والبارونة ما يجب أن أقص من نفسي ، فنبادل به الانسة إشع كات إسوت خفيض ، وكان يمس آهها وبالترقب منها . وكانت السكنية النادرة المنصوبة التي لا حلتها فيه من قبل لا تزال كاهي ، ولا يزال يلبس بصورة وحش يتأهب للثوب . وكانت عيناه السوداوان تلمعان في غياه المستطيل بضوء الحلي ، حتى لتندرجت حينما سمعته يجيب عن سؤال البارون في لهجة المروق :

« إنها لبديعة ، فشكرا كل الشكر ، واني لي أحسن فافية » . ولما انقضى علينا في الحديث نحو ريب ساعة وتأهنا للانصراف ، قالت البارونة لباولو : إن يوم الخميس سيحل بعد يومين وانها ترجوه ألا يلبس شاي الساعة الخامسة ، ودعني بهذه المناسبة أيضا في رقة ودعابة ألا انسى القول في هذا الاجتماع .

ولما خرجنا الى الشارع أشبه باولو سيجارة وقال : « والآن ما قورك في هذا ؟ » فأسرعت في الجواب قائلا : أنها لأسرة بديعة ، ولقد أخذت بسر هذه الابنة ذات التسعة عشر ربيعا .

فقال : أسجرت ؟ وضحك ضحكة قصيرة ، وأضاح برأسه الى الناحية الاخرى . فقلت : أجل ، فما يفتحك في هذا ؟ ولقد تساءلت ونحن هنالك غير مرة : هل كانت نظر انك نحوها تدل على شيء ، فقل أخني ؟

فسمت نحو برهة ، ثم هن رأسه ببطء وقال : لست أعرف ماذا يمدك على . . . . قلت : ما فان المسألة عندني هي فقط ما اذا كانت الانسة اذا أيضا . . . .

ثم جلست على أريكة خفية ، وجلست كل منا انماها على مقعد ، وكانت أثناء الحديث تقع يديها الرخويين مشبكتين في جيبها ، وكان كاهها الواسعان يستران يديها الى ما بعد المرفق بقليل فقط ، فكنت أله برؤية رشفتي العينين . وبعد دقيقتين فتح باب غرفة عسائرة ودخل والديان . وكان البارون رجلا أبيض ريلة ، أمتلح ، ذا لحية بديعة وعظمها اللبيب . وكان يده سوارده الذهبي العريض الى ما تحت كعبه عذابة لا حار ، ولم يكن هناك أن يعرف الانسان بالتحقيق وان كان قد ضحي في جيبه ردهة الى صرارة النبلاء نحو من اسند أنا زوجة فكانت يهودية صغرة . لقد لبثت الحيا ، وعلى ما يرام نادى دون ذوق بوجل رافة ، وكان يطمع في أدينا لمساند كدراة البارونة دائمة تلك السكنية المنصوبة التي حقتها ، فاجاب عن تناولها بوقها .

وذاث يوم - ولم أر باولو منذ يومين - قابلت البارون فون شتان في شارع لودفيج وكان تمثليا صهوة جواد ، فتبهل في سيره ، ومد الى يده مصالفا ، وقال لي : يسرني أن أراك ، فهل نستطيع أن نراك لدينا عصر غد ؟

أجبت : « بل ربيب اذا سمحت ياسيدي البارون . ولولا علة شك في ان كان يصحني مديني عوفان كعادته كل خميس . . . . » فقال : « هوفان ؟ ولكن ألا تعلم إذا أنه قد سافر ؟ لقد اعتقدت انه نبأك . . . . »

قال : « وهذا نفس مايقع في فرص غفلة . . . . » وهذا مايسمى هوي الفنان . . . . اذا فالي عصر غد ! . . . . ثم دفع جواده ، وغادرتني في دهشة وذهول .

فهرولت الى منزل باولو ، فألفيت « اسوء الطالب » ، أن السيد هوفان قد سافر حقيقة ، ولم يترك وراءه عنوانا . وكان واضحا أن البارون كان يعرف أكثر من هوي فنان ، كذلك فهمت من لبثته نفس هذا الذي جال بخاطري .

ووقم ذلك أثناء زهرة نظمت في « استرال » ودعيت اليها . وكنا قد ذهينا هنالك عصر ، وعدنا متأخرين في المساء ، وألميت نفسي الى جانب الانسة اذا آخر المنزهين . وكنت قد لاحظت أنه لم يطرأ عليها أي تغيير عقب رحيل باولو . فكانت تستكمل كل سكنيتها ، ولم تذكر كلمة عن صديقي ، وإن كان أبواها قد تحدثا أسفين عن سفر باولو الصغاري . وكنا نخرج عندئذ متجاوزين أبيض بقعة في متنح ، وكان القمر يرسل ضوءه المرحف الى الغاية ، فسمتنا برهة لنعني الى ما يقوله باولي

تغيير عقب رحيل باولو . فكانت تستكمل كل سكنيتها ، ولم تذكر كلمة عن صديقي ، وإن كان أبواها قد تحدثا أسفين عن سفر باولو الصغاري . وكنا نخرج عندئذ متجاوزين أبيض بقعة في متنح ، وكان القمر يرسل ضوءه المرحف الى الغاية ، فسمتنا برهة لنعني الى ما يقوله باولي

تغيير عقب رحيل باولو . فكانت تستكمل كل سكنيتها ، ولم تذكر كلمة عن صديقي ، وإن كان أبواها قد تحدثا أسفين عن سفر باولو الصغاري . وكنا نخرج عندئذ متجاوزين أبيض بقعة في متنح ، وكان القمر يرسل ضوءه المرحف الى الغاية ، فسمتنا برهة لنعني الى ما يقوله باولي

تغيير عقب رحيل باولو . فكانت تستكمل كل سكنيتها ، ولم تذكر كلمة عن صديقي ، وإن كان أبواها قد تحدثا أسفين عن سفر باولو الصغاري . وكنا نخرج عندئذ متجاوزين أبيض بقعة في متنح ، وكان القمر يرسل ضوءه المرحف الى الغاية ، فسمتنا برهة لنعني الى ما يقوله باولي

تغيير عقب رحيل باولو . فكانت تستكمل كل سكنيتها ، ولم تذكر كلمة عن صديقي ، وإن كان أبواها قد تحدثا أسفين عن سفر باولو الصغاري . وكنا نخرج عندئذ متجاوزين أبيض بقعة في متنح ، وكان القمر يرسل ضوءه المرحف الى الغاية ، فسمتنا برهة لنعني الى ما يقوله باولي

ومن ذلك الحين لبثت أكتب الى أسرة هوفان بالسؤال عن متر ولها ، فأبالت يوما عنوانا له في جنوب التيرول ، ولكن خطايب الذي أرسلته هنالك رد الى بحجة أن المرسل اليه قد غادر مرقه دون أن يترك له عنوانا . لم يرد إذا أن يظهر به أحد بل ذهب الى إحدى البقاع لموت هنالك في عزلة . أجل الحيرت وكنت آس وجدا ، إذ خيل لي أني لم أتمكن من رقبته مرة أخرى .

أم يكن وانحما ان ذلك الخلق المروض اليأس يشعر نحو كل فتاة بذلك الهوى الصامت المنغمض المتب الحواس الذي تمت عنه زعامت شباها المتألة الاولى ، لقد كانت غريزة الاثرة في هذا المريض تيمت فيه جسم الاجتماع بالغاوية الزدهرة . وهذا الجوى المضطرب كان سرعان ما يستنفد قوام حياته الاخير ؟

ومضت خمسة أعوام لم ألتق فيها بعلامه على حياته . ولكني أيضا لم أسمع بنبأوته وفي العام الماضي سافرت الى إيطاليا ، وأخذت أتجول في رومنة وضواحيها ، فساخت شهر الجرميقا في الجبل ، ثم عدت الى المدينة في أواخر سبتمبر . وفي ذات مساء حار جلست في مقهى أراني لأشرب قهحا من الشاي . وأخذت أتصنع جريدتي ، وأحدث ذاها في الجاهري التي يقص بها السكان . وكان الضيوف يندون ويروحن ، والحلم يركفون هنا وهناك ، وصيحات باعة الصحف ترن من وقت لآخر خارج الابواب .

وفيها أنا ، كذلك ، اذا بي أرى فجأة رجلا في سني يفسح لنفسه ببطء بين الموائد طريقا ، ويقصد الى مفاردة المقهى . تلك المشية ، بيد أنه حول رأسه نحو أيضا ورقم حاجتي ، ثم هرول نحوى وقد بدرت منه صبيحة دهشة . وصاح كل منا بصاحبه في وقت معا « أنت هنا ؟ »

ثم قال لي : « اذا فحين ما نزلنا على قيسد الحياة معا » . ومرح بصرفه في حوله برهة . ولم يكن قد تغير في هذه الاعوام الجملة كثيرا ، ولكن لمل وجهه غدا اكثر استظلالا ، وغدت عيناه أكثر غمرا ، وكان يرسل الزفرات العميقة من أن الى آخر .

فأنا : « أقدمت منذ بعد الى رومنة ؟ » فأجبت : « لم أقم طويلا في المدينة . وقد جئت الى إيطاليا منذ شهرين . وأنت ؟ » قاله : « لقد كنت الى ما قبل اسبوع في ميونيخ . وأنت تعرف أن أفضل على الجبال . أجل ، لقد سمعت كثيرا من البلاد بعد انقضاء » .

وأخذ ، وهو يرفق قدسجه الى جاني ، يقص على كيف قصي هذه الاعوام ، فعداها الى التجوال والمير الدائم ، فطاب جهالة التيرول ثم طاب بكل اصحاء إيطاليا ، وانتقل من صقلية الى أفريقيا ، وأخذت حيدتي عن الجبال وليس ونص .

ثم قال : « ثم أديت في جامعة الطراف رديا الى المناظر كرسره ، وكان والدي قد أهدا لي طاب ردي ، ولم يترك لي إلا صعد حيد ، فعدت الى إيطاليا بعد ثلاثة أشهر الى الامم ، وانا

ثم قال : « ثم أديت في جامعة الطراف رديا الى المناظر كرسره ، وكان والدي قد أهدا لي طاب ردي ، ولم يترك لي إلا صعد حيد ، فعدت الى إيطاليا بعد ثلاثة أشهر الى الامم ، وانا

في الجنوب بائي في منزلي ووماني وأن رومنة تروق لي جدا . . . . » ولم أكن قدسألته بكلمة عن حاله بعد فقلت له : « هل أستطيع أن أفهم من كل ذلك انك غدت أصح وأوفر عافية ؟ »

فأني على نظرة سائل ، ثم قال لي : « أتري ذلك لاني أكثر التجوال هنا وهناك ؟ على أن هذه ضرورة واضحة ، فإذا ترد بعد أن ذهبت من الشرب والتدخين ولطب ، وكان واجبا أن أبحث في عن أمزية وسواي . »

ثم قالت اذا لزم الصمت : « أجل ، كانت هذه ضرورة مدى خمسة أعوام » . وهنا وصلنا الى النقطة التي اجتليهاها حينئذ ، وتم السكن الذي تلا ذلك مماشير به كل منا من الاضطراب والحيرة . ولكنه انشكا في مقعده ، وتفرس في المصباح الكبير الذي يظلالا وقال فجأة :

« ولكن أليست تصفني عني قبل كل شيء ؟ لاني أخفيت اخباري ، أم تراك تدرك هذا ؟ » أجبت : « بلا ريب . » قال في عبوس تقريبا : هل وقتك على قصة غرامي في ميونخ ؟

أجبت ، بقدر المستطاع . ولكن أليست تعلم أني أحل اليك منذ بعد رسالة ، أجل رسالة من سيدة . فسمت عيناه المتعبتان ، وأجاب أيضا في عبوس وجفاء : « قل لا أرى هل فيها شيء جديد » .

قلت : لا جديد تقريبا ، ولكنها تأكيد لمهمته أنت بنفسك . . . . ثم ثلثت عليه خلال ضجيج الجالسين وحركاتهم ، فمهمته من ابنة البارون في ذلك المساء المعروف .

فأصغى الى مليا ، ولمس جبينه ببطء ، ثم قال لي دون أن يبدو عليه ذرة من الاضطراب : « اني أشكرك » . وهنا أخذت لهجته تمت الحيرة الى قصي

فقلت : « ولكن مضت على هذه الكلمات خمسة أعوام طويلا ، شعرا ما انت وهي خلاها . بألف شعور وعاطفة وفكرة ورغبة جديدة . . . . ثم قطعت حديثي ، فاستوى هو في مقعده وقال بصوت ينم عن ذلك الأسف الذي اعتقدت لحظة انه فاض :

« اني بان منذ هذه الكلمات » . وأكست عندئذ في عيانه . وفي كل شفصه ثانية ، تلك الصورة التي ألتها لأول مرة رأيت فيها ابنة البارون ، أعني ذلك السكن المنصوب ، وذلك التحجر الذي يقص نحو الضواري .



1

انقضت أصوات الجماهير لاستقامتهم وروما هم هؤلاء  
بالجمل والتتصب ووقعهم حجر عثرة في سبيل  
كل تقدم ورفق .

في سنة ١٩٢٢ وقد تمت الحكومة البريطانية  
أساس سياسة في منتهى البذاءة ليجري بموجبها  
في مصر تحقيقا للأمال القومية . واحتفظت  
في تلك اللحظة بأربعة أمور عرفت أن تحلها فيما  
بعد معاهدة تعقد بين الشرقين على أن الحرب  
التي تولى الحكم (في مصر) أطاح من العنادر  
ماتلصق معه الودود إلى أن يتفق . وكانت  
سياسة العراق إلى حد اضطرار معه الملك إلى  
إقصاء ذلك الحزب عن السلطنة وبشكته حكومة  
أمكن الاتفاق معها على أحمد البعثات الأربعة  
ولم يبق به ترويض مياه النيل . واضطار كل من  
مصر والسودان لتصديها من تلك المياه . وقد  
كانت هذه المشكلة أعقد من ذنب الجيب حتى  
أن جميع الساسة إلى ذلك مائة حلها ففشل

وكانت سحابة صيف سوف تنقسم وأن في  
بسم الأمة أن تمام والطمانينة ملء أجفانها  
رأى الذين يظفون الشعب بشؤونهم يجب  
معلم ،  
وكذلك ما ملأ اللورد روبرتس الذي لم تكن  
خاية سوى اتقاد الوطن. وقد قضى الاعوام  
الآخيرة من حياته الحقة وهو يحاول أن يلبس  
نوبة إلى الخطر المحقق ، وإذا كان قومه واقفين  
على أنهم بقية صهياء قال أنه نذير السوء يعنى  
اللعن ،  
كذلك هي الحالة اليوم في الهند وفي الشرق  
الواسط ، وإنى واقف بأن ما شئنا بأن أوقاتك  
الحالة من الجود وقدم المبالاة بس هو يسبب  
نفس قدوة للتمتع المتفاني على طاعتنا حق وقدمها ،  
لأن الأمة بناء على أحوال  
الرجال الصالحين وعباراتهم الممنوعة التي يرمون  
إلى إفساد الرأفة والطمأنينة إلى قلوب

يقولون ان ذاكرا الانجليزى قصيرة وان  
 هذا للاخطاء التى تهدد الامبراطورية هى بعيدة  
 منا بالامتحان الجغرافى . ولكن من العبث أن  
 نغيب القول بأنه فى بعض السنوات التى تهدمت  
 سنة ١٩١٤ كان أقل السياسة ملداً فى يوم  
 ما كانت تتخفى على بعيدى النظر وكانت تذكر  
 وقد لاحظت تلك الدلائل فى  
 الاقاف وتجمعت بسرعة مذهلة . ولكن الادبى  
 الى الدهشة أن شعب إنجلترا أظهر يومئذ علم  
 أكثر الى حد بعيد ولم يرض لتلاق الخطر  
 لا وقد أصبح أدنى من تأب قوسين .  
 ترى هل عدم المبالاة بعصالحنا وبالتبعات  
 للمقابلة علينا هو سبب عدم أكثرنا لزواج  
 أقله ؟  
 لا أظن الأمر كذلك . وإذا كان شعب  
 إنجلترا أكثر ذكراً فليس أقله سنة ١٩١٤

كذلك هي الحالة اليوم في الهندوق الشرق  
لاوسط ، والتي والتي بأن ما تشبه بأزائك  
الحالة من الجوع وعدم الحالة ليس هو بسبب  
عدم قدرتنا الصلة المفاة على قضاها قدرها ،  
لأن الأمة يساء قيادها بأقوال  
السياسيين وجارهم البنية التي يرمون  
إلى إيصال الراحة والعدالة إلى كل  
الشيء

لا تذهب الى المدرسة  
بل دع المدرسة تذهب اليك

بالمكتبة العربية  
في دبي الهند  
الطلب النسخة اليومية والاسترجاع في مئة  
من المكتبة العربية وإدارة توكلات  
والجالات لصالح السيد عبد المنعم حيدر  
السكان مركز هاتيني المدة وزير الحج

فبتناول القندح وأذناه من شفته . وفي تلك  
حظة أصابت الماء مدى برهة طويلة بضوء  
كالأهب ، فسقط القندح التحيل من يد  
حي ، ووقع فوق حافة اليلبوع ، وتحطم  
فأخذ بأولو يحفف الرشاش الذي أصاب  
عندله . وقال : اني مضطرم الأعصاب مختل  
كات ، فلنسر قليلا .  
وفي صباح اليوم التالي أضرقت السماء ، وظللتنا  
طريقنا الى محطة السكة الحديدية أديم  
بأزرق .  
وكان الوداع قصيرا . ففند بأولو على يدي  
ناحيما نمت له السعادة والسعادة الكاملة .  
ولدت أمهاتنا

في بيروت  
الجمعة  
الصفحة  
العدد  
العدد  
العدد

« سيدى الحرم هوفان »  
« شاعت مكارم أبوك الحرمين أن »  
توف عنوانك ، وأؤمل أن تستقبل هذه  
الخطوة بصدر رحب .

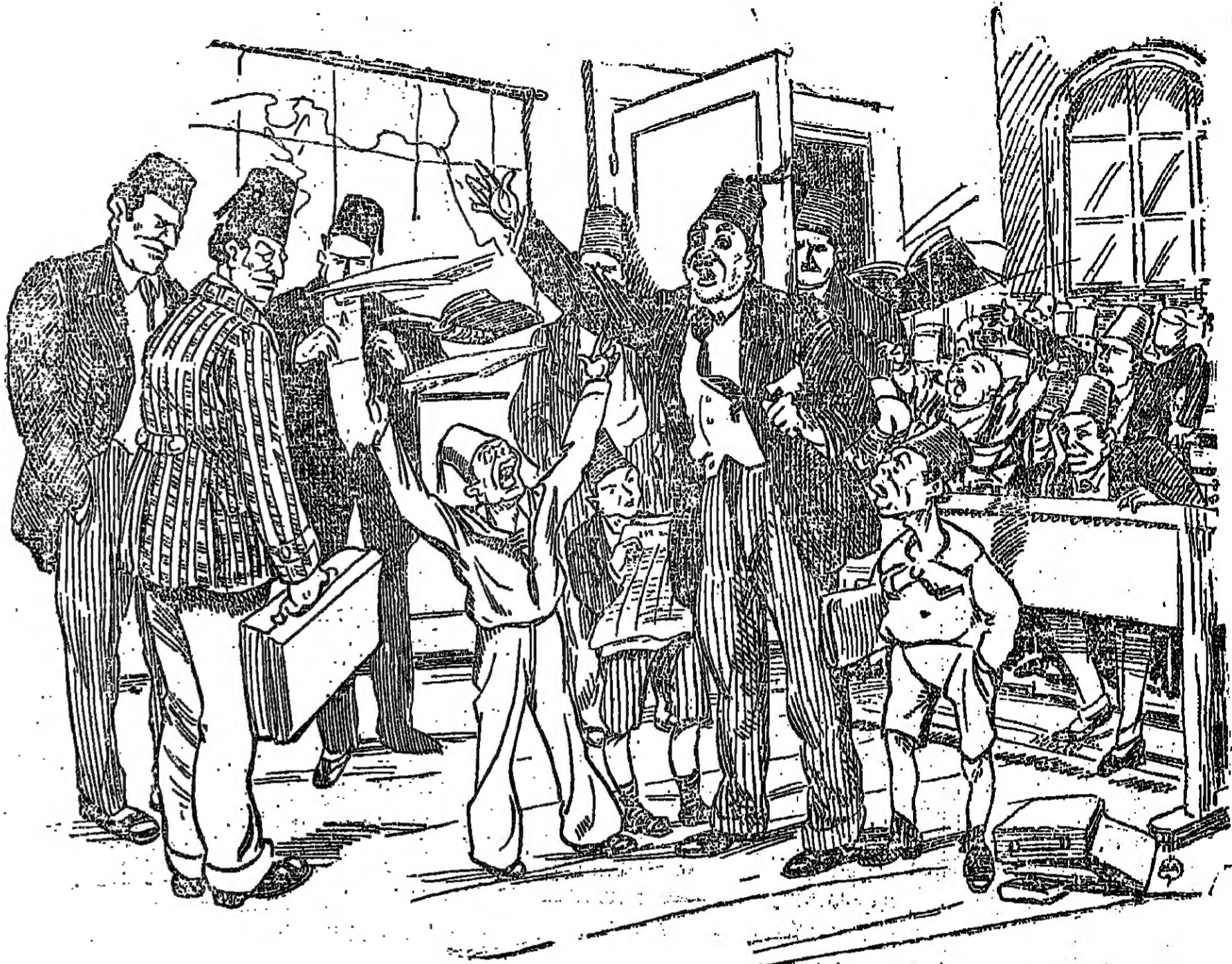
اصبح لى ياسيدى الحرم ، أن أؤكد لك  
فى مدى هذه الاعوام الحسنة كنت أذكرك  
بطلب وصحة . ولقد كنت مرغبا على أن أرى  
سفرك الفجائى فى ذلك اليوم الايم لى ولك ،  
قطا على وعل أسرى ، وكان حزنى أشد ،  
لذلك كانت دهشتى وأسى ، حينما قدمت الى  
باب يد البلى . ولقد حدثتكم يومئذ حديث  
جل للرجل ، وحديثك بؤلاء وصراحة  
فهم ماقد ينم عنه ذلك من خشونة ، وتباتك  
بببب الذى من أجله اضطرت أن آو يد  
على رجل يقدره جيم الناس ، وخاطبتك  
الى المحرم على استعداداته الى ...

وعلى هذا النحو أعطانيك اليوم أيها  
 المحترم . أعطانيك كعديدين والدة . لقد  
 منحة أعزأول على عسرك . ولم أكن أفد  
 على الأمر العميق الذي أحدثته لما في في  
 من أياي ، حتى وقع أخيراً حادث أذكر  
 كقضية . فهل أكنتم عنك أن أياي ، ووطعك ،  
 نصحت بد رجلا وبيع لم أكن  
 أقر طلبه ؟  
 مضت الأعوام دون أن تؤثر عواذات  
 وورودها ، ولا بد ، وهو من تسأل  
 متواضع ، أنك أيها السيد المحترم أيضا  
 كذلك دون أن تؤثر الأعوام في عواذاتك  
 وأصبح اليك اليوم أثنان والدين  
 اليوم ليلتنا غير تحقيق سعادتها  
 لا أنظر ذلك على خطأ شامك  
 الأحوال - وأتم حسنة الدار  
 هي في تقدير  
 الخاص بالدين فودعتان

فصادت على قوله ، وعاد الى صحنه .  
ولكنه ما دنا فجاءه يوماً الى برجيه وسمي اليقين  
فوجه ، وقال : قل لي ، ألم يدهشك ذات مرة أن  
أنت على قيد الحياة ؟  
فصمت جزوا ، فعاد ينظر الى الفضاء مفكراً ،  
قال بيضاء : أما أنا فنعيم ، فقلت كنت أدهش  
لك كل يوم . فهل تدري محال صحتي ، لقد  
في طابيت قرسي في الخزانة ، ليس يدرك  
الطمان كيف تستلهم السباحة ، أما أنا  
اصحاح أن تعود الى منزلك وتزعم قراحتك ،  
لئنا كل يوم تتبادل مثل هذا القول .

« بيداني مازلت أعيش. واني لأشرف  
 فرم على النهاية. ففي كل ليلة أضئناجر في  
 ليلام، على جانبي اليمين، فأعبر أن قلبي يكاد  
 من الظنوق، ولغشي عيني الظلمات، ويضرم في  
 الجوع، ثم أضع لحاة كإنرجة الموت تسري  
 معروفي، واني لأتصور مدى لحقة أن كل شيء  
 عضدي قد حصد لولا خفق القلب والتنفس،  
 من، وأمضي المصباح، وأنتفس الصعداء  
 بل ملحون، وأتفرس في كل شيء، ثم  
 فتناس من الماء، وأحصد فأضئطبع، دائما  
 بي اليمين، ثم أستغرق في النوم عذبة العفيا  
 ثم أله نوما عذيفا طويلا. وبعد ذلك  
 في متب دائما. أضعق افي لوغلت  
 ت تلتدنت هنا وكهي؟  
 وأعتقد اني خلال هذه الاعوام الاخيرة  
 الموت وجهها لوجه الف مرة. ولكني  
 ، لأن شيئا يثبت الي الحياة. واني  
 البلاد، وأفكر في شيء من الاشياء،  
 بكلمة اكدها لناسي عشر مرة  
 في نفس الوقت فلهجان الي كل نور  
 ، أقلنا تعرجي الآن؟ »





الاستاذان وليم والنقراشي (عليان) — اكتب يا باشا . نحن مصطفى النحاس وأسر ونرى النحاس — باشا — لكن لي على هذا اعتراضاً ..  
الاستاذان وليم والنقراشي — الاعتراض لاجل له ولا لذكره . اكتب ما نغني عليك النحاس — أسراً

— 3 —

سيكون حديثنا اليوم سياسيا أكثر منه  
 أدبيا، بالرغم من أني لست من رجال السياسة  
 المعتنقين بها، بل ولا أقرأ من أبحاثها الا كلمة  
 يروني أسلموها، وأخرى استنظروا وروح كاتبها  
 وثالثة يتقدم عنوانها المكتوب على طرفه  
 الاعلانات الامريكائية. ومهما يكن من شيء،  
 فلا بد لي أن أخوض بمثل اليوم ولقاءة صغيرة  
 من قنوات السياسة، مادمت أريد أن أحديثكم  
 عن الحياة العقلية في عصر الانتقال الذي يعرض  
 بين الامبراطوريتين الاولى والثانية من دول  
 البرامية، لأن الحياة العقلية في ذلك العصر  
 وليست السياسة، بل هي من خلقها الخالص  
 الذي لم يشترك فيه فيها شيء آخر. والسياسة  
 في كل مكان وفي كل زمان أثرها في الأدب  
 والتفكير، الا أن أثرها فيها انشعب تنحدرها  
 واحتاطها أحسن من أثرها فيها انشعب غيرها  
 فلهذا، ولقد قد أتت في العام المذكور

[illegible]

كانه كما يظن العلماء كما قويامن حكم القضاة  
 اغتصب العرش واستولى عليه ، واتخذ عاصمة  
 ملكه مدينة (هيراكليوبوليس) الواقعة في  
 مقاطعة القوم ، ثم ظلت هاتان الاسرتان قابضتين  
 على الحكم نحو قرنين ، ولا يعرف المؤرخون  
 من اعضاءها الا التافه الذي لا يستقيم أن يرسم  
 لنا البصر ربما دائما الساجدة ، وانما المقصود  
 الا انفس حكاما خدموا كالاخريين (ميرى كارك)  
 يتبع فيها خلفه ، ويجوز من الجهل وموجب  
 اليهم الفضاحة وقوة الحكمة كما لا يقرب لانهم لا  
 دأبى تعود قوة الحجة ، وظلاله اللطيف ،  
 فأشياء أهم تكبر من النصف ، وأمرهم بهتم  
 الحجة والجهل ، بل تصوره لنا هذه الصلة  
 الاضية أنه قد بلغ من الحكمة وسعة الدول  
 وبعد النظر شأوا يستعجب منه أن يراها فيسطر  
 طعة ، ويشعر شعورا لما يعرفه الحجة وما لا  
 التي - ولا حاجة بمقابلة أسوأ القوى  
 البطي التي تارة الطمان الامين تلتك المدي  
 استعجلك بمقاطعات الجوف ، والتي كسبنا  
 يتعاضد هذا البصر ، طلب السداد  
 على سبيل الآتي

فقد أصبح حاكم المقاطعة مشرعا بين القوانين، ويضرب الضرائب كما شاء، وورثها متصرفا ينفذ الاحكام كما اراد، وبوقه سياسيدن اوارها المقنن الدينية حسب رغبته وهواه، وقائدا لجيوشه الخاصة التي ليس لأحد غيره عليهم سيطرة ولا سلطان. أصبح الواحد منهم زورخ المودات تاريخ يوم صعوده هو على عرشه الصغير، لا يتأخر صعوده لذلك كما كانت العادة تتبعه قبل ذلك. أصبحوا يهلكون وضع الختم الملكي على ما يشاؤون من الاوراق دون مراضة ولا مجال، بل ذهبوا الى ما هو أبعد من هذا: فأصبحوا يظهرون بأنهم يجهلون أولئك الملوك تمام الجهل. ألكبت أولئك الحكام خروجهم على الملوك، وأصبحوا على (روح) كبير انكسار وأخذ كل واحد منهم يبدد المال علما خالصا أنه صورة كما كانت لقرونه ونحوه من الالفاب والسطرات ما أصبحت له قوته. كانت نتيجة كل هذه التغيرات الحراب والدمار، فقد سقطت الدولة في حضيض البأساء والافتقار في بحر من العافاة والاضطراب فيها. البعثات وأما على عقبه فأصبح القوي الذي يملكه جبر التبريد في حوله غائبا، فربما أصبح

طبيعية من نتائج سوء الحالة السياسية. وقد أضرنا  
في أول هذا الفصل إلى أمباء بعض هذه الكتب ،  
ولكننا نريد أن نغير هذا الشيء ، مما حووه هذه  
الكتب ، لتقف على ثمار الحياة الفكرية في  
ذلك الحين .

١- كتاب ( محاورة بين مصري وروحه )  
يرى القارئ في هذا الكتاب مناقشة فلسفية  
دقيقة بين الجسم والروح ، يحاول فيها الجسم أن  
يقنع النفس بضرورة في أمباء الام ، وتركه ليخرج  
من هذا المأاء الذي لا حكمة له ولا نتيجة .  
فتجيبه : بأنه مخطئ ، وأنه يجب أن يظل في  
جهاده ، ليقيم ، روحه ، ويرضى الله الذي  
يجب أن يحطم الشخص لا وأمره هاداً اعتباراً ،  
حتى إذا أماءه راضياً عليه ، منحه منة الحياة  
الأخرة . فبما أن الجسم ذلت في السؤال المنطقي  
الطائل الذي يعظم أمباء يمكن تأكد من أن الجاهل  
الأخرى ، وكل يروق في خوار النفس ويورق  
من الذي ذهب إلى تالة الدار ، ثم جاء قاضياً  
عاقباً ، وهذا تصور السكائب المبدء الجسم  
منصراً ، والنفس مجرمة بمصنعة فاداة كل  
زعماء وذل ، ولكنه ، من أمباء الرعية

هي كل شيء، فكيف يسهل عليك مقاديرها  
والذهاب الى العدم الدائم، والبقاء الايلني،  
فيقتنع عند ذلك بضرورة البقاء، واحتمال العقبة  
في سبيل إبقاء الحياة. ولولا ضيق المقام،  
لقلنا لك كثيرا من تلك الأمثلة والاجوبة  
العقبة البدلية، وربما عدنا الى ذلك في فرصة  
أخرى.

٢- (أغنية هاريسيت الشهيرة) يدعو مؤلف  
هذا الكتاب معاصره الى الاندفاع في تيار  
البناء، والاستمتاع بممرات الحياة ما داموا  
قد عقدوا كل ثقة في الحياة الاخرى، وأصبحت  
مقومات لا تقبل الاعتقاد بخلود النفس، وروج  
هذه الفينة هي في اوساط العامة والجاهل، بل  
يسأل المؤلف المنطقين في هذا الكتاب قائلا:  
«إذا كان الاله راعا لحقا، فكيف يترك هذه  
الامية تفرق في بمار البقاء والارواء؟» ثم  
يستنتج من سوء الحيداء العامة في مصر عدم  
وجود الاله.

٣- جعل الزكي الثاني الذي عدنا عليه أحد  
المؤلفين ذلك الخصب النبعة التي يرى الزكي  
من يدعي ان الحياة مخلوقة من الله، فيستنتج  
من ذلك ان الله لا يخلق الا ما يشاء، ولا يخلق

بعثة وزارة الخارجية اليابانية

[illegible]

2008-09-01 15:00 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041 1042 1043 1044

\_\_\_\_\_

ابن ارض القبا لا يطلع الا لاول عشرين  
 سنة من عمره كما انهم  
 الصادق الامين بعد الله عز وجل

في وجهه البرق واولاده النجاشي  
 في الحياطة لعل اهل بيته من ذلك المم  
 حتى الحبيب والي من الملك والامان والنجاشي

كثرة دمه عليه وعشرون فيهما ما جلا

...the ...

[illegible]

ما قبل الجامعات ، مدار

ويُقسم إلى قسمين : مدارس عليا قبل الجامعات ، ومدارس عليا مختلفة  
(١) المدارس العليا القهيديية وهذه التعليم فيها ثلاث سنوات بعد السنة الرابعة في المدارس  
أولية للبنين ، وعليها تابعة للحكومة . ولكن الجامعات الحرة لها قدم حال لأعداد التحصيل  
الجامعات .

عدد المدارس العليا ( قبل الجامعات ) التابعة للحكومة ٣١ مدرسة  
عدد طلابها -  
١٨٥٧٦ طالباً

(ب) المدارس العليا المختلفة وهي ثلثة المدارس العليا عندنا هي :

١ - المدرسة الإزاهية العليا والقبائل ٧ مدارس  
٢ - العليا الزاهية فوق الوادي والجزيرة ٣ " "  
٣ - المتوسطة العليا ١١ مدرسة  
٤ - المتوسطة ١٧ " "  
٥ - المدارس التخصصية العليا ٥ " "  
٦ - للإصلاح العليا ١ " "  
٧ - مهنيون الإحصاء العليا ١ " "  
٨ - المهنية العليا ٢ " "  
٩ - المعلمون الحرة العليا (مختلفة) ١ " "  
١٠ - المهنية العليا ١ " "  
١١ - المهنية العليا ١ " "  
١٢ - المهنية العليا ١ " "

1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 2679, 26

والمروءة ؟ لقد ثلثنا بسحر المشهد وجلالة  
وخارده وهيبته وأصوارك القول أيها الصديق  
أن عيني هملت أن ذاك غراب الدمع السجين  
وبكيت بحرقه خافته .  
وأخيراً أفلق الجرح من غشيتيه وبعميق  
غشاهما ضباب الدم الكثيف أجاب ، في صوته  
يكاد يكون همساً : أشكركم يا انحناء ، وماذا  
موريس أن القصة متداية فما كذب أن اهتميها  
والسل من بيننا وظهر بينهم طاء وقال :  
— باسم اخواني الجود البريطانيين وباسم فرنسا  
العززة أحيي فيكن البطولة والشهامة والمروءة  
فتلقتي بنات السنين واللورين  
فأجاب إحداهن — من أئمة ؟ أين  
جئتم ؟  
قلنا نحن أبناء التمايز والسن لدينا هلك  
الغاية أثر معركة هائلة وقد سافنا الداليم السعيد  
الليكن أو سافكن النشا .  
قلدشر تابتك الحندي المسكين في بطن السهل  
المجاور وقد فنتاه بأدى فى بده جنة هامدة  
ولما رأينا به بعض ألقاس تتردد ، جئنا به هنا  
علتنا نستطيع أن نخفف بعض ألم كواله وجراحه  
فن يدرى ، فلما كانت له فى أحشاء باريس  
زوجا وصبية صغار وأم رؤوم قدوب شوقا  
وحثانا الى تسلم أخباره .  
قلنا : آئن والله ثلاثكة أبرد ، جاءت  
لرحمة الانسانية ومواساة أبنائها .  
هنرى .: دضى أصوارك القول أيها  
الصديق ... لقد أحييت مارى حيا غلبى على  
أمرى ، أئدرى من هى مارى تلك ؟ هى ألسنة  
جوت الفتنة والافراء . والأفواء على جينها  
الوضاح ، أمل زاهر ، وبين لحاظها سحر يضل  
الناسك المتعب . هى الحياة بما فيها من أمان  
ولتذات . ولكن تخفيت فى ساعتنا على الدهر  
لو يسافتنا ونخطى بحياة زوجية سعيدة ،  
ولكن أواه ... هل كل ما يمتنى المرء يدركه .  
مكتنا سواد تلك اليلة تتجاذب أخبار المعارك  
والجوش على ضوء القمر وكنت أسام بتصيب  
وأقر فى حديث مارى حيث جمعت ورايت منها  
الضرب العصاب . وثاين تندى جورديث لئلا  
فى جها موريس وبدأت على وجهه حركات  
مرسمة فى جلاله ووضوح تم على ماعلق به من  
وجد وهما .  
وهذا أحديك يا هنرى بعد ذلك .: لقد  
تضينا لئلا هى أذى لبسالى العمر ، ولكن  
الأسفاهة القديسة هذا بعد الموت هياكل  
خيوط الضمير البيضاء لميت معركة بيننا وبين  
اللائلى الدول المجاور وكنت لائقا بها  
على أنى أحيانا خرجت منها حالما ، ذلك اجل  
فانك وهما .  
لورين  
(هنرى الانجليزية ، بعضتها)  
فانك حمله الزلزال



وفي حبس سنة ١٩٨٢ ولد وودشوروك  
أوروليس إل. إل. إلى الزوجة تيموهاريل  
التي كانت الصغيرة هو زوجها ووالدهم  
بعد ملاحق سبعة أشهر، وولدت المنيحة  
وأعلنت الجمهورية، ورجع الملك القديس  
واسمه إلى السحر، وأعلنه صليبي  
الملك القديس

وفي عرّيف سنة ١٧٩٨ صار محمّد أحمّد  
مستشاراً كروملياً إلى حامد سور وعضواً له في  
الدرج إلى الرابع ، والقلم واد سورين إلى  
المراتب الأولى ، حيث رتبته سنة ١٧٩٨  
١٧٩٩ . وهذا هو ما أرادته القوات الإسلامية  
من هزات أعداءه كتب منسوبة إلى القائد العربي  
الذي لا يزل يقاتل في الجبال ، وهذا  
الذي هو الحقيقة في تاريخ الإسلام ، وهذا  
الذي لا يزال يفتخر به المسلمون في كل زمان

[illegible]

عجبات في حكمة الخلق ولا الخلق الواسع في مسير الوقت

(١) بلال من أبطال القادح (٢) مهاب الجندى بطر (٣) بلال الجندى الاضطراب (٤) هزف  
بني العاصم قضا

هذا الكتاب الغيب اليوم



